

الْحِزْنُ فِي الْقَلْبِ مَا بَاحَهُ

الْحِزْنُ فِي الْقَلْبِ مَا بَاحَهُ
لَا وَلَا يَطْرِفُ بِهِ الْإِنْسَانِي

إِنْ كِتَمْتُ السَّرَّ بِصَرَاحِهِ
دَمْعَةٍ بَاحَتْ بِمَا عَانِي

مِنْ ثَلَاثِ وَعِشْرَ بُوضَا حَهُ
مَا هَنَانِي نَوْمٌ لِعَيَانِي

غَالِبَنِّي بِسَمَةِ إِشْرَاحِهِ
لِي لِفَيْتِهِ وَجَّ بَ الْعَانِي

قَالَ: مَرْحَبٌ. قِلْتُ: يَا رَاحَهُ
وَاسْتِثَارَ الشُّوقُ وَجْدَانِي

هُوَ شِفَا لِفَوَادٍ وَأَفْرَاحَهُ
كَالْبَدْرِ لِي أَشْرَقَ وَبَانِي

مِنْ حِضْنِي زَالَتْ أَثَرُاحَهُ
وَأَنْطَفَتْ فِي الْجُوفِ نِيرَانِي

جَعَلَ دَارَهُ خَاضِرَ أَوْشَاحَهُ
جَنَّةٍ يَنْعَمُ بِهَا هَانِي